Syndicat indépendant des médecins du secteur public
Bureau National

النقابة المستقلة
لأطباء القطاع العام
المكتب الوطني

www.simsp.org

01 دجنبر 2018

بيان المكتب الوطني

بعد دخول المسيرة النضالية التاريخية لأطباء القطاع العام تحت لواء نقابتهم العتيدة: النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، لسنة و نصف بداية من 2017 و نحن على بعد شهر واحد من استقبال 2019

و في الوقت الذي كان الجسم الطبي ينتظر من الوزارة الوصية و من خلالها الحكومة المغربية التعاطي بشكل إيجابي و عملي و مسؤول مع نقاط الملف المطلبي، **و على رأسها تخويل الرقم الاستدلالي 509 بكامل تعويضاته**، و البحث عن حلول جذرية للوضعية الكارثية للمؤسسات الصحية، من قبيل ندرة الموارد البشرية و ضعف المعدات الطبية و البيوطبية و غياب الحد الأدنى من الشروط الطبية لعلاج المواطن المغربي و ضعف الميزانية المخصصة للصحة ...

وفي ظل الوضعية الحالية لقطاع الصحة التي عبر عنها كل من المجلس الإقتصادي و الإجتماعي و المجلس الأعلى للحسابات و عبر عنها صاحب الجلالة في خطابه الأخير بمجلس النواب، ومع استمرار مسببات و دوافع الاحتجاج وعدم قدرة الحكومة التفاعل مع أسباب هجرة الأطباء وأسباب استقالة الأطباء و أسباب رفع دعاوى الأطباء و أسباب فقدان المواطن الثقة في منظومته الصحية .

وفي الوقت الذي تكافئ فيه بعض المستشفيات الوطنية و الوزارات السيادية أطرها بإضافة راتب الشهر 13

و في ظل حالة الاحتقان و الغليان الشديدين، اللتان يعيش على وقعهما قطاع الصحة، تفاجئنا الحكومة بعد أن صمتت دهرا عن مطالبنا، باختيار التصعيد؛ ففي تنافي واضح مع الحق الدستوري في الإضراب، اتخذت خطوة الاقتطاع المجحف و العشوائي من أجور الأطباء في ما يشبه صب الزيت على النار، ضاربة بعرض الحائط أعراض السكتة القلبية التي أوشكت، و متجاهلة للمنطق السليم في تدبير الأزمات الإجتماعية، مما نعتبره شططا في استعمال السلطة الحكومية، خصوصا أن الاقتطاعات كانت بمبالغ كبيرة، و تزامنت مع بلوغ حالة الاكتئاب الوظيفي الجماعي للأطباء إلى أسوأ مراحلها، مما يطرح السؤال حول النية من هاته الخطوة .

إننا داخل المكتب الوطني للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام إذ نعبر عن تنديدنا الشديد بهاته الاقتطاعات الغير قانونية فإننا نؤكد أنه **واهم من يعتقد أنه سيكسر شوكة نضال الأطباء بهاته "الاقتطاعات العقابية"، فإيمان الأطباء بعدالة مطالبهم، لا يوازيه إلا إصرارهم على الاستمرار في النضال، رغم ما يتطلبه من تضحيات: فكرامتنا لا ثمن لها و شعارنا نكون أو لا نكون؛ فلا تراجع عن مسيرتنا النضالية حتى تحقيق المطالب المشروعة لأطباء، وصيادلة و جراحي الأسنان، بالقطاع العام، و نحمل مسؤولية استمرار التصعيد إلى الحكومة المغربية، ونؤكد باليقين، قطعاً لأي شك، أننا ملتزمون بالنضال، طالما التزمت حكومتنا بالصمت.**

كما نحيي عالياً الجسم الطبي على انخراطه التلقائي و الكبير، في كل المحطات النضالية السابقة و ندعو الأطباء إلى مزيد من الصمود و التعبئة و رص الصفوف، نصرة لكرامة الطبيب المغربي.

إن إيماننا راسخ داخل النقابة المستقلة، هياكل و أطباء، بعدالة قضيتنا و مشروعية مطالبنا، و لا يوازي هذا الإيمان إلا تشبثنا بملفنا المطلبي بكامل نقاطه : وعلى رأسه تخويل الرقم الإستدلالي | 509| كاملاً بتعويضاته لكل الدرجات، بالفئة رقم 1 الخاصة بإطار الأطباء والصيادلة وجرّاحي الأسنان، كمدخل للمعادلة، وهو مطلب أساسي لا تنازل عنه، وإحداث درجتين بعد درجة خارج الإطار، و توفير الشروط العلمية، بجميع المؤسسات الصحية، لعلاج المواطن المغربي ...

أمام كل هاته المستجدات و تفعيلا للخطوات النضالية المقررة خلال اجتماع المكتب الوطني "الطارئ" السبت فاتح دجنبر 2018، فقد تقرر الاستمرار بالمرحلة الرابعة من البرنامج النضالي التصعيدي :

◄ **أسبوع غضب طبيب القطاع العام من 10 الى 16 دجنبر 2018 :**
- توقيف جميع الفحوصات الطبية بمراكز التشخيص من 10 إلى 14 دجنبر 2018
- الامتناع عن تسليم شواهد رخص السياقة و عن منح جميع أنواع الشواهد الطبية باستثناء شواهد الرخص المرضية المصاحبة للعلاج طيلة أسبوع الغضب

◄ -**أسبوع حداد طبيب القطاع العام بارتداء البدلة السوداء من 17إلى 23 دجنبر 2018**

◄ **إضراب وطني لثمانية و أربعين ساعة يومي الجمعة 28 دجنبر و الاثنين 31 دجنبر 2018 باستثناء أقسام الإنعاش و المستعجلات**

◄ **-التفعيل العملي لفرض الشروط العلمية للممارسة الطبية و شروط التعقيم داخل المؤسسات الصحية بداية بالمركبات الجراحية مع استثناء الحالات المستعجلة فقط، ابتداءا من يوم الاثنين 31 دجنبر 2018.**

◄ **-جمع باقي لوائح الاستقالة الجماعية بجميع الجهات، لوضعها بالمديريات الجهوية للصحة.**

◄ **دعوة الأطباء الذين تعرضوا للاقتطاع من الأجور إلى توجيه استفسارات فردية مع ربط الاتصال الفوري بالمكاتب المحلية و الجهوية للنقابة المستقلة، لرفع دعاوى قضائية بالمحكمة الإدارية، ضد الاقتطاعات.**

◄ مقاطعة القوافل الطبية باستثناء مرحلي وحصري لبرنامج "رعاية ".

◄ الاستمرار في إضراب الأختام الطبية و حمل الشارة 509 .

بالإضافة الى استمرارية الأشكال النضالية الدائمة :
◄ -مقاطعة حملة الصحة المدرسية لغياب الحد الأدنى للمعايير الطبية و الإدارية.
◄ -مقاطعة التشريح الطبي.
◄ - الاستمرار في البحث الميداني حول رغبة الأطباء في الهجرة الجماعية.
◄ -استمرار مقاطعة جميع الأعمال الإدارية الغير طبية :
–التقارير الدورية.
–سجلات المرتفقين.
-الإحصائيات باستثناء الإخطار بالأمراض الإجبارية التصريح.
–الشواهد الإدارية باستثناء شواهد الولادة و الوفاة.
–الاجتماعات الإدارية و التكوينية.
–مقاطعة تغطية التظاهرات الغير معوض عنها.
◄ -مراسلة الحكومة بشأن الإجراءات الإدارية و العملية لانطلاق إضراب المصالح الحيوية و المستعجلات ليتسنى لها اتخاذ الإجراءات الضرورية، من منطلق مسؤوليتها على صحة المغاربة و تحميلها مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع مستقبلاً.

فإمـــــا أن "نكـــون أو لا نكـــون"

وعاشت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، نقابة عتيدة، مُستقلة، جامعة وموحدة ومُناضلة.

عن المكتب الوطني

النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام
الكاتب الوطني
د. المنتظر العلو

النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام
المكتب الوطني
S.I.M.S.P.

النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام 10 شارع مولاي يوسف م.ج فاس
الفاكس : 0535646191 tel:0661103084 contactsimsp@yahoo.fr www .simsp.org